منه شرابه وحب متخذ من لب بزر القثاء ولب بزر الخيار ولب بزر القرع والخشخاش بكد
ودرهم كثيرا او نشا ورب سوس بكد ربعد درهم لعجن بعد تنعيمه بشراب رمان حلو وربما زيد فيه
لبقلة الخان مع حرارة قوية الاغذية مزورة قرع او خيار زي او ملوخية او بقلة يمانية
او البقلة الحمقاء او مع بيض نيمبرشت واذا الحسي مع البيض المسمن حسا نفع في الرئة
ورب العنب وهو ان يوخذ ماء العنب والصيفي ويغلي حتى يذهب ثلثه او ارباعه بالغ لانه
جيد الغذاء مقو للبدن مسمن بسرعة نافع للصدر والرئة وان احتيج الى اللحوم لزيادة
الضعف فالاكارع المطبوخة بالحنطة لما يتولد منها دم صالح قليل الفضول لزج يمنع من
السعال ولذلك اذا طبخت مع الحنطة كانت لزوجتها وتغذيتها اكثر مع اكثر طبخ الحنطة
نافع للسعال وخشونة الصدر والرئة [illegible] وهو الاطرية ببعض البقول المذكورة لانه للزوجته
ولغذيته ينفع السعال وحلواء من نشا وسكر وقرع جيدة ولكن دهنها دهن لوز حلو وما كان
من السعال عن نزلة فبمال المادة عن الرئة بالمعطسات الى الانف ويحبس عن النزول الى القصبة
الرئة بشراب الخشخاش المتخذ من القشر اي قشر الخشخاش لانه اقوى في التغليظ من البزر وبالرب
المدبر اي المطبوخ مع العناب والسبستان وبزر الخطمي وبالغرغرة بالمغلظات للمادة ليقل
قبولها للسيلان والنزول الى الرئة ومن ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمي وخشخاش وجاورسي
يغلي ويتمضمض كما ذكر بما ينفعه المضمضة بماء الثلج للسعال الكائن عن نزلة للتغليظ فانه ببرده
يكثف الرطوبات النازلة من الراس ويغلظ قوامها فلا ينزل الى الرئة وليس يحصل الغلظ
والتكاثف في هذه الرطوبات فقط بل في الرطوبات التي في الفم والحس يشهد بهذا وما كان
من السعال عن ذات الجنب لما يتاذى الرئة من ضغط الورم ومن رشح مادة الورم اليها
فيتحرك لدفع المؤذي بالسعال او عن ورم الكبد فانه يحدث السعال بمزاحمة الحجاب وضغطه
بالمجاورة ومزاحمة اعضاء التنفس لانه عند الورم يثقل وينجذب بذلك الاعضاء
لذلك الى اسفل وبما يفعل في الحجاب من سوء المزاج بالمجاورة وينفذ ما يسيل من مادة الورم

الب

نفث الدم

اليه او كان عن غير ذلك من المشاركات كالصدر وفم المعدة فعلاجه علاج الاصلي من
المرض بل بالحري واذا اقترن مع السعال اسهال عسر العلاج لان القابضات تزيد في السعال
والملينات في الاسهال فشراب الآس بالغ لان الآس يشد ويقوي ويقبض ويمنع
سيلان الفضول بما فيه من الجوهر الارضي البارد والكثيف وينفع السعال لما فيه من حلاوة
الطبيعة المرخية او شراب الرمان الاملبيسي لان الرمان الحلو بارد رطب يمنع سيلان
الفضول الى الاحشاء بما فيه من القوة الباردة القابضة ويلين الحلق والصدر بما فيه
من الرطوبة والحلاوة او شراب الصندل لما في الصندل قبض يمنع تحلب المواد الى
الاعضاء من غير عفوصة وتجفيف قوي وفي السك نحيص اصلاح لما في الصندل من
المضرة بالصوت او شراب الرمان الحلو لما ذكر ويستعمل الصموغ والنشا الذي في
الحب المعمول للسعال محمصة لتبرد وتقبض بما يذهب رطوبته بالحمص نفث الدم ما كان
تفلا اي خارجا بالتفل فهو من اجزاء الفم كاللثة والعمور وما كان تنخعا اي خارجا بالتنخع
من مخرج الخاء المعجمة فمن الراس نزل الى ناحية الحلق وما كان منه تنحنحا اي خارجا بالتنحنح من
مخرج الحاء المهملة وهو اسفل ولذلك يحتاج في اخراجه الى حركة اقوى فهو من اعلى القصبة
وما كان منه قيئا اي خارجا بالقيء فهو من المعدة او من الكبد بان ينصب الدم منه الى المعدة
ويخرج بالقيء ويفرق منها اي بين هذه الاقسام بوجود الآفة في العضو الذي يخرج منه
الدم وما كان منه سعالا اي يخرج بالسعال فهو من القصبة او الرئة او الصدر وكلما كان
بالسعال القوي فهو من مكان ابعد لانه حينئذ كان في مكان ابعد يحتاج في قلعه واخراجه الى حركة
اقوى ويكون الدم الخارج بالسعال القوي من مكان ابعد وهو نواحي الصدر اميل الى السواد
والجمود لان الطبيعة الغريزية هي التي تحفظ الدم على حاله فكلما كان عهده بالخروج اطول
كان تغيره عن الصورة الدموية لفقدان تصرف الحار الغريزي فيه اشد فاذا خرج من
مكان بعيد برد في طول المسافة وجمد لمفارقته الاجزاء اللطيفة الروحية والهوائية الشفافة